

أبو حيان التوحيدى - بالعمرة وتصافت بالصدائة ، واجتمعت على
القدس والطهارة والنصيحة (٨) .

وقد تضاربت الآراء تضاربا شديدا حول تحديد العصر الذى
ظهر فيه الاخوان ، فنرى كثيرا من العلماء يميل الى أن ظهورهم فى
القرن الرابع الهجرى « العاشر الميلادى » ونرى البعض يميل الى أن
ظهورهم فى أواخر القرن الثانى وأوائل القرن الثالث الهجريين . وأن
رسائلهم بدىء فى تحريرها منذئذ ، ولهم تأخذ شكلها واسمها حتى أوائل
القرن الرابع الهجرى (٩) .

وتبع هذا التضارب تضارب فى تحديد أشخاصهم ، ومن أيد
ظهور الاخوان ورسائلهم على مراحل رأى أن جماعتهم ضمت معظم
الذين قيل انهم كانوا أعضاء فى الجماعة ، أو أسسوها فى وضع ،
رسائلها ، ومن هؤلاء : عبد الله بن المبارك (ت ١٨٢ هـ) ، وعبد الله بن
محمد بن اسماعيل (ت ٢١٢ هـ) وأحمد بن عبد الله (ت ٢٢٩ هـ) ،
وعبد الله بن سعيد بن الحسين (ت بعد ٢٤٠ هـ) وزيد بن رفاعة
وجماعتهم التى ذكرها أبو حيان التوحيدى ، من أمثال أبو سليمان
محمد بن معشر البستى المقدس ، وأبى الحسن على بن هارون
الزنجانى ، وأبى أحمد المهرجاني ، وأبى الحسن العونى وغيرهم (١٠) .

(٨) النظر : الامتاع والمؤانسة ٥/٢ .

(٩) النظر : د جبور عبد النور ص ٥ ، وعارف تامر : حقيقة
اخوان الصفا ص ٧ - ٨ ط بيروت ١٩٥٧ ، د على سامى النشار : نشأة
الفكر الفلسفى فى الاسلام ٣٩١/٢ - ١٣٩٨ ط دار المعارف ، د محمد
قسريده حجاب .

(١٠) الفلسفة السياسية عند اخوان الصفا ٣٣ - ٥٤ .

النظر أبو حسان التوحيدى : الامتاع والمؤانسة ٤/٢ - ٥ ، وحاجى
خليفة : كشف الظنون ٩٠٢/١ القاهرة ١٩٤١ ، د محمد قريده حجاب
- الفلسفة السياسية عند اخوان الصفا ٦٣ - ٧٩ .